لانه استخفاف بحق الرسول صلى الله عليه وسلم وافتى ابو المطرف الشعبي
فقيه مالقه في رجل انكر تحليف امرأة بالليل وقال لو كانت بنت ابي بكر الصديق
ما حلفت الا بالنهار وصوب قوله بعض المتسمين بالفقه فقال ابو المطرف
ذكر هذا لابنة ابي بكر في هذا الموطن يوجب عليه الضرب الشديد و
السجن الطويل والفقيه الذي صوب قوله هو احق باسم الفسق من اسم
الفقه فيتقدم اليه في ذلك ويوبخ ولا تقبل فتواه ولا شهادته وهي جرحه
ثابتة فيه ويبغض في الله فصل قال القاضي ابو الفضل هنا انتهى القول بنا فيما
حررناه وانتجز الغرض الذي انتحيناه واستوفي الشرط الذي شرطناه مما
ارجو ان يكون في كل قسم منه للمريد مقنع وفي كل باب منهج الى بغيته
ومنزع وقد سفرت فيه عن نكت تستغرب وتستبدع وكرعت في
مشارب من التحقيق لم يورد لها قبل في اكثر التصانيف مشرع واودعته
غير ما فصل وددت لو وجدت من بسط قبلي الكلام فيه او مقتدى يفيدنيه
عن كتابه او فيه لاكتفي بما ارويه عما اروّيه والى الله تعالى جزيل الضراعة
في المنة بقبول ما منه لوجهه والعفو عما تخلله من تزيين وتصنع لغيره وان
يهب لنا ذلك بجزيل كرمه وعفوه لما اودعناه من شرف مصطفاه او
امين وحيه واسهرنا به جفوننا لتتبع فضائله واعملنا فيه خواطرنا
من ابراز خصائصه ووسائله ويحمي اعراضنا من ناره الموقدة لحمايتنا

كريم

كريم عرضه ويجعلنا ممن لا يذاد اذا ذيد المبدل عن حوضه ويجعله لنا
ولمن تهمم باكتتابه واكتسابه سببا يصلنا باسبابه وذخيرة
نجدها يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا نحوز بها رضاه وجزيل ثوابه
ويخصنا بخصيص زمرة نبينا وجماعته ويحشرنا في الرعيل الاول واهل
الباب الايمن من اهل شفاعته ونحمده تعالى على ما هدى اليه من جمعه و
الهم وفتح البصيرة لدرك حقائق ما اودعناه وفهمه ونستعيذه
جل اسمه من دعاء لا يسمع وعلم لا ينفع وعمل لا يرفع فهو الجواد الذي
لا يخيب من امله ولا ينتصر من خذله ولا يرد دعوة القاصدين ولا
يصلح عمل المفسدين وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلاته وسلامه
على خير خلقه محمد خاتم النبيين واله وصحبه اجمعين

تمت
تمام
م

Copyright © King Saud University